

الأغاني

(وذلك عيش قد مَضَى كان بَعْدَهُ ... أمورٌ أَشَابَتْ كُلَّ شَأْنٍ وَمَفْرَقٌ) .
(وغَيْسَرٌ ما اسْتَنْكَرَتْ يا أم واصلٍ ... حوادثٌ إِلَّا تَكَسَّرَ العَظْمُ تَعْرِقٌ) .
(فراقٌ حبيبٍ أو تغيُّرٌ حالَةٍ ... من الدهرِ أو رامٍ لشخصي مَفُوسٌ ق) .
(على أنني جَلَدٌ صبورٌ مرزٍ أٌ ... وهل تتركُ الأيامُ شيئاً لمشْفِقٍ) .
وأما ابنه الزبير بن عبد الله بن الزبير فهو القائل يمدح محمد بن عيينة بن أسماء بن
خارجة الفزاري .

(قالت عبيدةٌ مَوْهِنًا ... أين اعْتَرَاكَ الهمُّ أَيْنَهُ) .
(هل تبْلغنَّ بك المُنَى ... ما كنت تأمُلُ في عَينِهِ) .
(بدرٌ له الشَّيْمُ الكرائمُ ... كاملاتٌ فاعْتَلَايْنَهُ) .
(والجوعُ يَقْتُلُهُ النَّسْدَى ... منه إذا قَحَطٌ تَريْنَهُ) .
(فهناك يَحْمَدُهُ الوَرَى ... أخلاقٌ غيركم اشْتَكِينَهُ) .
قال وهو القائل في بعض بني عمِّه .
(ومولَى كدَاءِ البَطْنِ أو فوق دَائه ... يزيدُ موالِي الصدق خيراً وينقصُ) .
(تلوَّمتُ أرجو أن يَثُوبَ فيرْءَوي ... به الحلمُ حتَّى استيأسَ المتربِّصُ)